

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجوّاري ما ذهبَت مَذْهَبًا ... وعَبْدُنَنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيِّبًا وفي حديث عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في إِيلَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على نِسَائِهِ قالت لعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنه لَمَّا لَامَهَا : مَالِي وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهِكَ بَعِيْبَتِكَ أَيِ اشْتَدَّ غِلُّ بَأْهْلِكَ وَدَعْنِي . وَعَيْبَةُ كَطَيْبَةُ : من مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ ابْنِ زَيْدٍ .

فصل الغين المعجمة .

غيب .

الغِبُّ بالكسْرِ : عَاقِبَةُ الشَّيْءِ أَيِ آخِرُهُ . وَغَبَّ الأَمْرُ : صَارَ إِلَى آخِرِهِ وكذلك غَبَّتِ الأُمُورُ إِذَا صَارَتْ إِلَى أَوَاخِرِهَا وَأَنْشَدَ : غَبَّ الصَّبَّاحُ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى كالمَغْبِيَّةِ بالفتحة : ويُقَالُ : إِنَّ لهذا الأَمْرَ مَغْبِيَّةً طَيِّبَةً أَيِ عَاقِبَةً . الغِبُّ : وَرُدُّ يَوْمٍ وَطِيْمَةٌ بالكسر آخِرُ وَقيل : هُوَ لِيَوْمٍ وَلِيَلَتَيْنِ وَقيل : هُوَ أَنْ تَرَعَى يَوْمًا وَتَرَدَّ مِنَ الغَدِّ . ومن كلامهم : لأَضْرِبَنَّكَ غَبَّ الحِمَارِ وَطَاهِرَةَ الفَرَسِ ؛ فغِبُّ الحِمَارُ أَنْ يَرَعَى يَوْمًا وَيَشْرَبَ يَوْمًا وَطَاهِرَةُ الفَرَسِ أَنْ يَشْرَبَ كُلَّ يَوْمٍ نِيصْفَ النَّهَارِ . الغِبُّ في الزِّيَارَةِ : أَنْ تَكُونَ في كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً . قاله الحَسَنُ . قال أَبُو عَمْرٍو : يقال : غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ . ومنه زُرُّ غَيْبًا تَزْدَدُ حُبًّا . قال ابنُ الأَثِيرِ : نُقِلَ الغِبُّ في أَوْرَادِ الإِبِلِ الزِّيَارَةِ قال : وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ يقال : غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ . الغِبُّ من الحُمَّى : ما تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا هَكَذَا في النَّسِجِ وفي أُخْرَى وَتَدَعُ آخَرَ وهو مُشْتَقٌّ من غَبَّ الوَرْدِ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُرْفُفُ يَوْمًا وهي حُمَّى غَبَّ على الصَّفَةِ للحُمَّى وقد أَغْبَيْتَهُ الحُمَّى وَأَغْبَيْتَ عَلَيْهِ وَغَبَّتْ غَيْبًا وَرَجُلٌ مُغْبٍ رُوِيَ عن أَبِي زَيْدٍ على لَفْظِ الفَاعِلِ . الغَبُّ بالفتحة : مَصْدَرُ غَبَّتِ المَاشِيَةُ تَغْبٍ بالكسْرِ إِذَا شَرِبَتْ غَيْبًا كَالغَيْبِ بِالصَّمِّ وقد أَغْبَيْتَها صَاحِبُها وَإِبِلُ بَنِي فُلانٍ غَابِيَةٌ وَغَوَابٌ وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَغَبَّتْ يَوْمًا قاله الأَصْمَعِيُّ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : الغُبُّ بالصَّمِّ : الضَّارِبُ مِنَ البَحْرِ حَتَّى يُمَعِنَ في

الأرض ونصَّ ابنُ دُرَيْدٍ في البَرِّ قال : وهو من الأسماء التي لا تصريف لها وجمعه غُبَّانٌ كما يأتي الغُبُّ : الغامض من الأرض . قال :
" كَأَنَّهَا فِي الْغُبِّ ذِي الْغَيْطَانِ .
" ذَرْتَابٌ دَجْنٌ دَائِمٌ التَّهْتَانِ ج : أَغْبَابٌ وَغُبُوبٌ بِالضَّمِّ وَغُبَّانٌ
ومن كلامهم : أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَ مِنْهُ الْهَجَّانُ وَالْهَجَّانُ مَذَكُورٌ
فِي مَحَلِّهِ . وَأَغْبَبَّ الزَّائِرُ الْقَوْمَ بِالذَّصْبِ مَفْعُولٌ أَغْبَبَّ أَيَّ جَاءَهُمْ
يَوْمًا وَتَرَكَ يَوْمًا كَغَبَّبَّ عَنْهُمْ ثُلَاثِيًّا وَهُمَا مِنَ الْغَبِّ بِمَعْنَى
الِإِتْيَانِ فِي الْيَوْمَيْنِ وَيَكُونُ أَكْثَرَ وَأَغْبَيْتَ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَأْتِ كُلَّ
يَوْمٍ بِلَيْحَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَغْبَيْتُ وَأَغْبَيْتُ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَأَرَبِعُوا . يَقُولُ :
عُدُّ يَوْمًا وَدَعَّ يَوْمًا أَوْ دَعَّ يَوْمَيْنِ وَعُدَّ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ أَيَّ لَا تَعُودُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ لِمَا يَجِدُهُ مِنْ ثِقَلِ الْعُودِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَغْبَيْتُ
الْقَوْمَ وَغَبَيْتُ عَنْهُمْ مِنَ الْغَبِّ : جِئْتُهُمْ يَوْمًا وَتَرَكَتُهُمْ يَوْمًا فَإِذَا
أَرَدْتَ الدَّفْعَ قُلْتَ : غَبَيْتُ عَنْهُ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا يَأْتِي . فِي التَّهْدِيبِ :
أَغْبَبَّ اللَّحْمُ إِذَا أَرْتَنَ كَغَبَّبَّ ثُلَاثِيًّا . وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ : فَقَاءَتْ
لِحْمًا غَابِيًّا أَيَّ مُنْتِنًا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : يُقَالُ : غَبَّ الطَّعَامُ
والتَّمَرُ يَغْبِبُ غَبِيًّا وَغَبِيًّا وَغَبِيًّا وَغَبِيًّا وَغَبِيًّا وَغَبِيًّا : بَاتَ لَيْلَةً
فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ وَخَصَّ بِعَضُّهُمْ اللَّحْمَ . وَقِيلَ : غَبَّ الطَّعَامُ :
تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ثُمَّ قَالَ : وَيُسَمَّى اللَّحْمُ الْبَائِتُ غَابِيًّا وَغَبِيًّا . وَقَالَ
جَرِيرٌ يَهْجُو الْأَخْطَالَ :